أكدت تعاملها بقوة مع أي محاولة لتقويض الأمن والاستقرار

البحرين تلوح بعصا الحزم في وجه الدعوات المشبوهة للخروج على القانون

■ خليفة آل خليفة: نحن أمام مرحلة حاسمة في محاربة الإرهاب حتى القضاء عليه ضمن برنامج متكامل لمكافحته ■ الحكومة تتعهد بمعاقبة من يقف خلف الاحتجاجات استجابة لتوصيات المجلس الوطني التي تشكل إرادة الشعب

الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة

المنامة - وكالات: تعهدت الحكومة البحرينية بالتصدي بقوة لاحتجاجات دعت لها حركة معارضة حملت اسم «تمرد البحرين» اليوم الأربعاء الذي يوافق ذكرى استقلال البلاد عن بريطانيا عام 1971، في أحدث مواجهة متوقعة بين المعارضة والسلطات في المنامة والمستمرة منذ مطلع 2011.

ونقلت وكالة أنباء البحرين عن رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة قوله إن الحكومة ستجابه بقوة هذه الاحتجاجات، وانه حذر من يقفون وراءها بأنهم سيتعرضون للعقاب.

واعتبر الشيخ خليفة بعد اجتماع لمناقشة الاستعدادات للتصدي للاحتجاجات المزمعة أن ما وصفها بالدعوات المشبوهة للخروج على النظام والقانون ومن يقف وراءها ستجابهها الحكومة بقوة بإجراءات وتدابير حازمة.

وتعهد بمعاقبة من يقف خلف الاحتجاجات «استجابة لتوصيات المجلس الوطني التي تشكل إرادة شعب البحرين».

وأكد أن «الحكومة أمام مرحلة حاسمة في محاربة الإرهاب حتى القضاء عليه ضمن برنامج متكامل لمكافحة الإرهاب ومعاقبة مرتكبيه والمحرضين عليه ومن يوفر لهم الغطاء السياسي أو الشرعي»، بحسب ما أفاد المصدر.

وشدد رئيس الوزراء البحريني على أن «الحكومة لن تسمح ولن تتساهل أبدا حيال أية محاولة لتقويض الأمن والاستقرار وجر البلاد إلى أعمال فوضى وتخريب وإرهاب، بل ستتصدى لها بكل حزم وبقوة القانون.»

وكان الشيخ خليفة اتهم يوم السبت المحتجين المناهضين للحكومة بالسعي للتحريض على الفوضى والإطاحة بالحكومة، وقال إن البحرين مستهدفة من أجل زعزعة الاستقرار في الخليج، في إشارة محتملة إلى إيران التي تتهمها المنامة بالتحريض على الاحتجاجات، لكن طهران تنفي هذه الاتهامات.

ودعا محتجون استلهموا احتجاجات قادتها حركة «تمرد» في مصر وانتهت بعزل الجيش الرئيس محمد مرسي الشهر الماضي إلى مسيرات في ذكرى الاستقلال اليوم الأربعاء، في وقت تتصاعد فيه حدة الاشتباكات بين الشرطة والمتظاهرين المؤيدين للمعارضة.

ووفقا لمواقع تواصل اجتماعي فإن «حركة تمرد هي تجمع فضفاض لنشطاء بالمعارضة تلاقوا في أوائل يوليو للمطالبة بالديمقراطية والحرية في البحرين» من خلال مظاهرات حاشدة مناهضة للحكومة.

وتحظر البحرين الاحتجاجات في العاصمة المنامة، كما أنها شددت قوانين مكافحة الإرهاب بما في ذلك تطبيق أحكام بالسجن لمدد طويلة وتجريد المتورطين في «أعمال إرهابية» من الجنسية البحرينية، وهو ما قالت منظمات حقوقية إنه قد يؤدي إلى حملة لقمع المحتجين.

وتعاملت البحرين في 2011 مع احتجاجات قادتها المعارضة، لكن المظاهرات تواصلت بين الحين والآخر، وغالبا ما أدت لاشتباكات بين قوات الأمن والمتظاهرين.

وسعت الحكومة وجماعات المعارضة لبحث خلافاتهما في حوار وطني بدأ في فبراير، لكن الحوار لم يسفر عن نتائج حتى الآن.

جانب من تظاهرة سابقة للمعارضة

أعنفها كان في مدينة بلد ذات الأغلبية الشيعية

العراق: أكثر من مئة قتيل وجريح ضحايا هجمات متفرقة

بغداد - «وكالات»: أفادت مصادر أمنية وطبية بمقتل مقتل 25 وإصابة 98 شخصا في عدد من الهجمات أمس الاول في محافظات ديالى وصلاح الدين والموصل بالعراق.

وكان أكثر هذه الهجمات دموية في مدينة بلد ذات الأغلبية الشيعية في محافظة صلاح الدين شمال بغداد، حيث أودى تفجير انتحاري بحزام ناسف استهدف مقهى شعبي فيها مساء الاثنين بحياة 12 شخصا، وإصاب 45 آخرين.

وفي المحافظة نفسها أفاد مصدر أمني أن مسلحين هاجموا صباح الاثنين مركزا للشرطة في قضاء الشرقاط.

وأوضح المصدر أن المسلحين كانوا يستقلون سيارات وهاجموا بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة في الصباح مركز شرطة السلام الواقع في قرية كنعوص في الجانب الأيسر لقضاء الشرقاط، وقد لاذوا بالفرار بعد وصول قوات مساندة من الجيش العراقي.

وأضاف أن الهجوم أدى إلى إصابة ضابط برتبة نقيب ومنتسبين اثنين من الشرطة المحلية وحرق سيارة تابعة لقوات الشرطة.

وفي محافظة ديالى أفادت مصادر أمنية بمقتل ثلاثة مدنيين وإصابة أربعة عشر آخرين بانفجار عبوة ناسفة في ساحة لكرة القدم في قضاء المقدادية الذي تسكنه أغلبية سنية مساء الاثنين.

وكانت عبوة ناسفة قد انفجرت ظهر الاثنين بالقرب من مدرسة وسط القضاء أسفرت عن مقتل شخصين وإصابة أحد عشر آخرين.

كما قتل شخص وأصيب 11 شخصا آخر بانفجار عبوة ناسفة في سوق وسط مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى.

وفي مدينة الموصل مركز في محافظة نينوى في الشمال العراقي، أفاد مصدر أمني بمقتل ثلاثة جنود عراقيين وإصابة أربعة آخرين بينهم مدنيين بهجمات بعبوة ناسفة وأسلحة خفيفة شرق وجنوب المدينة.

بعد ساعات من خطاب الوشيحي زعيم القاعدة في جزيرة العرب

اليمن: «أمريكية» تقتل متشددين و«الخارجية» تنتقد التصريحات الإيرانية

صنعاء - «وكالات»: قتل اثنان على الأقل يشتبه أنهما إسلاميان متشددان في هجوم بطائرة بلا طيار في محافظة شبوة بجنوب اليمن في أحدث تصاعد للاضطرابات منذ أن حذرت واشنطن من هجمات محتملة قد يشنها تنظيم القاعدة في المنطقة.

وقتل 73 شخصا على الأقل خلال اسبوعين في حملة استهدفت متشددين على صلة بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب الذي يصفه مسؤولون أمريكيون بأنه أخطر أذرع التنظيم الجهادي العالمي.

وجرى تصعيد الحملة بعد رصد اتصالات بين ناصر الوحيشي زعيم تنظيم القاعدة في جزيرة العرب وأيمن الظواهري زعيم تنظيم القاعدة إضافة إلى معلومات استخباراتية أخرى الامر الذي دفع واشنطن إلى اغلاق 19 من سفاراتها الشهر الجاري.

وقال مسؤول محلي «دمرت السيارة تماما وقتل الرجلان اللذان كانا بداخلها» مضيفا أن الغارة وقعت في وقت متأخر مساء أمس الاول. ولم يذكر المزيد من التفاصيل.

واليمن من الدول القليلة التي تعترف واشنطن باستخدام طائرات بلا طيار فيها رغم انه لا يعلق على هذه العمليات علنا.

وكان الوحيشي قال أمس الاول إنه سيحرر قريبا كل الإسلاميين السجناء.

ووعد الوحيشي بتحرير أسرى التنظيم المعتقلين فيما وصفه بسجون الطغاة قريبا، معتبرا أن ما سماه «فجر الخلافة الراشدة» يوشك أن يبزغ.

وخاطب الوحيشي في رسالة نشرتها مواقع جهادية ليلة الاثنين وحملت عنوان «رسالة إلى الأسير في سجون الطغاة» من وصفهم بأنهم «إخوة الدرب ورفقاء الطريق وأهل الصبر» بأن «فرجكم قريب».

وعلى صعيد يمني منفصل نفت وزارة الخارجية اليمنية صحة ما جاء في التصريحات الأخيرة لحسين أمير عبداللهيان مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية حول معرفة الحكومة اليمنية المسبق بوقت ومكان اختطاف الدبلوماسي الإيراني نور أحمد نيكبخت الذي أختطف في صنعاء الشهر الماضي.

وأكد مصدر في وزارة الخارجية اليمنية أن السلطات الأمنية اليمنية تعاملت فور علمها بالحادث للإفراج عن المختطف وتبذل حاليا قصارى جهدها للإفراج عنه وإطلاق سراحه بالشكل الذي يحفظ سلامته الشخصية حيث تم تشكيل غرفة عمليات من وزارة الخارجية ووزارة الداخلية لمتابعة جهود الإفراج عنه. وشدد على أن مثل هذه التصريحات غير المسؤولة تؤثر بشكل سلبي على الجهود التي تبذلها السلطات اليمنية المختصة لإطلاق سراح المختطف ولا تخدم العلاقات بين البلدين.

وجدد المصدر التأكيد على أن الاختطافات مدانة بكل أشكالها سواء كان المختطف يمني أو أجنبي أو دبلوماسي وأن الحكومة اليمنية تعتبر أن مثل هذه الأعمال والاختطافات لاتتفق مع أعراف اليمنيين وقيم الإسلام وستتخذ كل الإجراءات القانونية لملاحقة هؤلاء المجرمين الذين يقومون بهذه العمليات الإجرامية ويسيؤون لسمعة اليمن ويضرون بمصالحها الاقتصادية وعلاقتها بالجوار.

للمساعدة في حل المشكلات والحيلولة دون توسعها وتوفيراً للجهود

قطر تدعو للتعاون بين المنظمات الإقليمية و«المتحدة» لحفظ الأمن والسلم الدوليين

نيويورك - «وكالات»: دعت دولة قطر إلى أهمية تعزيز التعاون بين المنظمات الإقليمية والأمم المتحدة بهدف تحقيق مزيد من التكامل في العلاقة بين مجلس الأمن والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية.. مؤكدة أن هذا يتطلب توفير المناخ الدولي الملائم لها وزيادة قدراتها وتمكينها من العمل بفاعلية وفق ما جاء في الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية « قنا » عن الشيخ مشعل بن حمد آل ثاني مندوب قطر الدائم لدى الأمم المتحدة في بيان بلاده الليلة قبل الماضية أمام جلسة مجلس الأمن حول التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الاقليمية في حفظ السلم والأمن الدوليين .. أنه إذا ما توافر لهذه المنظمات ذلك فستكون الخط الدفاعي الأمامي للأمم المتحدة للمساعدة في حل المشاكل الإقليمية للحيلولة دون توسعها وتهديد السلم والأمن الدوليين..فضلا عن أنه سيوفر على الأمم المتحدة جهودا كبيرة يمكن من خلالها أن توظفها في مجالات أخرى وفي مقدمتها مسالة التنمية .

ولفتت قطر إلى أن تحقيق ما تقدم يستلزم تفعيل ما ورد في الفصل الثامن من الميثاق وخاصة المادة 52 فقرة 1

واعتبر الشيخ مشعل آل ثاني أن مواصلة مجلس الأمن بحث هذا الموضوع وتقديم الأمين العام للأمم المتحدة مبادرات مختلفة يؤكد أن النقاش في جدوى التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية لم يعد نوعا من الحوار النظري أو الأكاديمي بل اصبح حقيقة تستند إلى التجارب التي شهدها العالم ولا يزال يعيشها والتي تؤكد جميعا أنه لا بديل عن الدور الذي يمكن أن تنهض به تلك المنظمات في حفظ السلم والأمن الدوليين.

وفي هذا الصدد شدد على أهمية التوصل إلى آليات وقواعد محددة للعمل بهدف تمكين المنظمات الإقليمية للقيام بواجباتها طبقا للميثاق .. مطالبا بتطبيق الآليات وقواعد العمل بما يسهم في حل النزاعات والوقاية منها وتسويتها وفق أحكام القانون الدولي أينما وقعت ودون تمييز بهدف تحقيق المقصد المهم والرئيسي للأمم المتحدة الا وهو حفظ السلم والأمن الوارد في المادة 1 فقرة 1 من الميثاق.

■ مشعل آل ثاني: التنسيق بين مجلس الأمن والجامعة العربية تمخض عن نتائج إيجابية انعكست على استقرار المنطقة والعالم

الشيخ مشعل بن حمد آل ثاني

وقال إن التجارب أثبتت بعد تزايد حالات النزاعات المسلحة ومع الصعوبات والمعوقات التي تواجهها الأمم المتحدة في بعض الحالات..أن جهودها كانت ولا تزال بحاجة لدعم المنظمات الإقليمية وفق الدور المناط بها في الفصل الثامن من الميثاق..كما بات جليا أن المنظمات الإقليمية هي الوعاء الأفضل والأقل كلفة ماديا وبشريا للتعريف بحقيقة ما يجري في بعض النزاعات كما أنها الأقدر على تحليل المعلومات المتعلقة بحفظ السلم والأمن في إقليمها.

وأشار الشيخ مشعل بن حمد آل ثاني في بيانه إلى اعتماد مجلس الأمن والجمعية العامة قرارات عديدة لدعم التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية المختلفة وترحيب هذه القرارات بجهود تلك المنظمات في حفظ السلم والأمن الدوليين تنفيذا لأهداف ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة..فضلا عن عقد شراكات مهمة بين مجلس الأمن والمنظمات الإقليمية المختلفة.. لافتا في هذا الصدد إلى مساهمة هذه المنظمات في منع نشوب النزاعات وتسويتها وبناء السلام بعد وقوعها وكذلك تطبيق قرارات مجلس الأمن في هذا الخصوص.

وأعرب عن تطلع بلاده إلى تنفيذ العديد من القرارات ذات الصلة وفي مقدمتها القرارات التي اعتمدها مجلس الأمن والجمعية العامة بشأن الشرق الأوسط والتي يترتب على عدم تطبيقها حالة عدم الاستقرار في المنطقة وتهديد السلم والأمن الدوليين.

ولدى تطرقه للتعاون بين مجلس الأمن وجامعة الدول العربية..أوضح أن هذا التعاون في حالات عديدة خلال العقدين الماضيين تمخض عن نتائج إيجابية انعكست على استقرار المنطقة والعالم.

وقال « إن المجلس حرص على العمل مع جامعة الدول العربية وفق الفصل الثامن من الميثاق حيث تمت معالجة أزمات خطيرة عصفت حينذاك في المنطقة والعالم..كما استند المجلس في العديد من قراراته التي تخص منطقتنا على موقف ورؤية الجامعة العربية التي حرصت من جانبها على تنفيذ قرارات المجلس في حين أننا نرى اليوم عدم استجابة لقرارات الجامعة العربية إزاء حالات ومخاطر كبيرة تعصف بمنطقتنا وتهدد استقرارها نتيجة لعدم قدرة مجلس الأمن للتوصل إلى اتفاق بشأنها وأخص بالذكر هنا النزاع في سوريا رغم خطورته وانعكاسه المباشر على السلم والأمن الدوليين «.